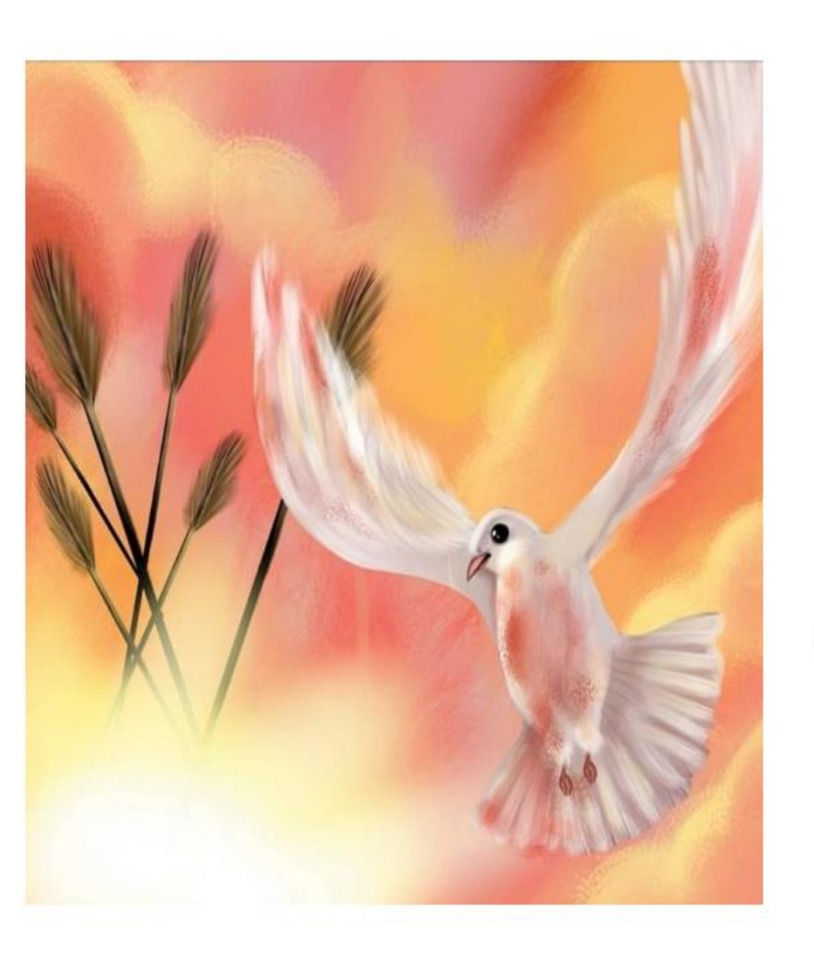
" دفن الأجساد الطاهرة "

(١٣ محرم)

لبيك يا حسين

إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة





" قبيلة بني أسد "

وتعانوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان"

صوت البث المباشر في التلفاز ،يتحدث عن التعاون و أهمية التعاون ويكمل و يقول بقيت جثّة الإمام الحسين (ع)، وجثث أهل بيته وأصحابه بعد واقعة الطف مطروحة على أرض كربلاء، ثلاثة أيّام بلا دفن، تصهرها حرارة الشمس المحرقة وكانت هناك قبيلة أسمها قبيلة بني أسد تعيش في أطراف كربلاء، خرج رجالها يتفحّصون القتلى، ويتتبّعون أنباء الواقعة بعد رحيل جيش الأعداء إلى الكوفة، فلمّا نظروا إلى الأجساد وهي مقطّعة الرؤوس، تحيّروا في دفنها، فبينما هم كذلك جاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) بمعجزة طي الأرض إلى أرض كربلاء.

ولمّا أقبل (عليه السلام) وجد بني أسد مجتمعين عند القتلى متحيّرين لا يدرون ما يصنعون، ولم يهتدوا إلى معرفتهم، وقد فرق القوم بين رؤوسهم وأبدانهم، وربما يسألون من أهلهم وعشيرتهم! فأخبرهم (عليه السلام) عمّا جاء إليه من مواراة هذه الجسوم الطاهرة، وأخبرهم بأسمائهم، كما عرّفهم بالهاشميين من الأصحاب فارتفع البكاء والعويل، وسالت الدموع منهم كل مسيل، ونشرت الأسديات الشعور ولطمن الخدود.



" طوبى لأرض كربلاء "

في هذه الأثناء انقطع البث بسبب وجود عطل في خط الأنترنت في منزلنا.

حاول أحمد أصلاحه فلم يستطيع.

كوثر التي كانت مندمجة مع البث و كلها شوق لمعرفة القصة : ماما عودة هل تعرفين تكملة القصة ؟

نعم يا كوثر

إذن أكمليها لي، من الذي دفن حبيبنا الحسين (ع) ؟

دفنه الإمام السجاد عليه السلام ولكن بأي حال يا كوثر الإمام زين العابدين (ع) عندما وصل إلى جسد أبيه اعتنقه وبكى بكاءً عالياً، ودفنه وحده لم يشاركه بنو أسد فيه، وقال لهم: (إنّ معي من يعينني)

فأتى إلى موضع القبر ورفع قليلاً من التراب فبان قبر محفور وضريح مشقوق، فبسط كفّيه تحت ظهره وقال: (بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله، صدق الله ورسوله، ما شاء الله لا حوّل ولا قوّة إلاّ بالله العظيم)، وأنزله و وضع خدّه على منحره الشريف قائلاً: (طوبى لأرض تضمّنت جسدك الطاهر، فإنّ الدنيا بعدك مظلمة، والآخرة بنورك مشرقة، أمّا الليل فمسهّد، والحزن سرمد، أو يختار الله لأهل بيتك دارك التي فيها أنت مقيم، وعليك منّي السلام يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته).

وكتب على القبر: "هذا قبر الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)الذي قتلوه عطشاناً غريباً"



" السلام عليكم يا انصار ابي عبدالله "



فاطمة تمسح دموعها على وجهها :

وكيف دفن الإمام السجاد (ع) باقي الأجساد الطاهرة ؟

تكمل جدتي الأحداث فتقول :مشى الإمام السجاد (ع) بجانب نهر العلقمي أتعرفون لماذا؟

كوثر لا يا ماما عودة !

تختنق ماما عودة بعبرتها و تفيض دموعها و تنادي

" واعباساه يا ساقي عطاشى كربلاء "

إلى عمّه أبي الفضل العبّاس (ع) ، فرآه بتلك الحالة التي أدهَشَتِ الملائكةَ بين أطباق السماء، فوقع عليه يلثم نحره المقدّس قائلاً له: «على الدنيا بعدَك العفا يا قمرَ بني هاشم، وعليك منّي السلامُ من شهيدٍ مُحتسِب، ورحمة الله وبركاته». وشقّ له ضريحاً، ثمّ أنزله وحده كما فعل بأبيه الحسين وقال لبني أسد مرّةً أخرى: " إنّ معي مَن يُعينُني! "

أحمد : لهذا كان حرمه مقابل حرم الإمام الحسين (ع) فهنيئا له هذه المنزلة العالية عند الله و أهل البيت..

كوثر : أكملي لنا قصة دفن باقي الأجساد الطاهرة .

ترك إمامنا السجاد (ع)مساغاً لبني أسد في مواراة الأصحاب الشهداء، حيث عيّن لهم موضعين، وأمَرَهم أن يحفروا حفرتين: وضع في الأولى شهداءَ بني هاشم رضوان الله تعالى عليهم، وفي الثانية وضع الأصحاب الشهداء رضوان الله تعالى عليهم. وتم دفن عليّ الأكبر سلام الله عليه عند قَدَمي أبيه الحسين.

بتأثر بالغ على كوثر وأين دفن الرضيع الصغير ؟

دفن الطفل الرضيع على صدر أبيه ليهنئا كلٌّ بالآخر، فأصبحا أقربَ الشهداء إلى سيّد الشهداء(ع).

وأمّا الموالون فسلواهم ذكر الحسين (ع) ومجالس الحسين (ع) وبدموعهم الغزيرة و قلوبهم الحزينه و بذل الغالي و النفيس يواسون قلب إمام زمانهم (عجل).

اللهم لا تحرمنا من ذكرهم ومجالسهم و اجعلنا ممن ينظر الينا إمام زماننا بنظرة رحيمة

اللهم لاتحرمنا النظر الى نور وجه البهي و ارزقنا رضاه يا ارحم الراحمين والحمدلله رب العالمين.



" اختبر معلوماتك "

١) السَّلامُ عَلى المَدْفُونِينَ بِلا أكْفَانٍ. من المخاطب في هذه العبارة ؟
و من هو الإمام الذي دُفن بلا غسل ولا كفن ؟

٢) السَّلامُ عَلى مَنْ دَفَنَهُ أهلُ القُرَى. من هم أهل القرى في هذه العبارة ؟

٣) المعصوم لا يجهزه و يدفنه إلا معصوم مثله. فمن قام بدفن الإمام الحسين (ع) ؟

٤) السَّلامُ عَلى عَليٍّ الكَبِيرِ،السَّلامُ عَلى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ. أين موضع قبر علي الأكبر و الرضيع (عليهم السلام) ؟



الائمة يقيمون العزاء على الإمام الحسين (ع)

عن الإمام الرضا (ع) قال: "كان أبي (ع) إذا دخل شهر المحرّم لا يرى ضاحكاً، وكانت الكآبة تغلب عليه حتّى تمضي عشرة أيّام منه، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك يوم مصيبته وحزنه وبكائه، ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع)"

جميع الائمة (ع) كانوا يقيمون العزاء لجدهم الحسين (ع)،

و يقول الإمام المهدي (عجل) لأندبنك صباحاً و مساء ولأبكينك بدل الدموع دما.





هل تعلم ثواب
زيارة الإمام الحسين (ع)
فعن أبي الحسن الرضا (ع) قال: من زار قبر أبي عبد الله (ع) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه.
تخيل بأنك مع زوار الإمام تزور قبره الشريف وارسم لوحة جميلة.

طاووس الجنة



زيارة عاشوراء من أفضل الأعمال لقضاء الحاجات

ونيل المقاصد وقد نصت الرواية الصحيحة عن الإمام الصادق(ع) إنه قال للراوي:(يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وأدع بهذا الدعاء. وسل حاجتك تأتك من الله. والله غير مخلف وعده ورسوله(ص) بمنه والحمد لله) . ولا يخفى عليكم ما يتأتى من تلك الزيارة العظيمة من ثواب جزيل وأجر كبير في الآخرة لمن واظب عليها واتخذها ورداً ثابتاً من أوراده اليومية...فالنطلب من إمام زماننا ان يدعو لنا بالتوفيق ونعاهده على المواظبة في قراءة هذه الزيارة الشريفة.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ وَعَلَى الاْرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

مقطع من زيارة عاشوراء


طاووس
الجنة
السَّلامُ عَلى مَن دَفنَهُ أهْلُ القُرَى
زيارة الناحية المقدسة
يا حسين يا شهيد
آجرك الله يا مولاي يا صحاب الزمان
اللهم عجل له الفرج واجعلنا من أنصاره
المنتظر الصغير
تم بحمد الله